الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 07 محرم 1427 هـ 7 فبراير 2006 العدد 9933

بريد طباعة

وصول 40 ناجيا سعوديا من كارثة عبارة السلام

على متن طائرة إخلاء طبي

جدة: أحمد الأنصاري
وصل الى مطار الملك عبد العزيز بجدة أمس 37 من الناجين السعوديين الذين تم العثور عليهم بعد ان أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإرسال طائرة خاصة لنقل السعوديين من الغردقة إلى جدة، كما وصلت طائرة الإخلاء الطبي وهي تحمل ثلاثة من الناجين السعوديين وتم نقلهم إلى مستشفى الملك فهد بمحافظة جده ليصبح إجمالي الذين تم نقلهم من مطار الغردقة في مصر 40 سعودياً من الناجين من غرق العبارة، وكانت الطائرة الخاصة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد قامت في وقت سابق بنقل 25 ناجياً مصرياً من مطار تبوك الإقليمي إلى مطار القاهرة الدولي.

وأبان المستشار الإعلامي بالسفارة السعودية في مصر أن السفارة استخرجت وثائق بدون صور للناجين وأشاد بالتعاون الكبير مع السلطات المصرية، وأضاف لقد سخرت السفارة السعودية في كل من الغردقة وسفاجا فرقا لمتابعة الناجين السعوديين ولحجز أماكن لهم في الفنادق وتأمين الجوانب الطبية هناك وتسهيل سفرهم الى السعودية.

ويروي عطا الله محمد العطا الله احد الناجين السعوديين قصته ان العبارة تحركت من ميناء ضباء في الساعة السابعة مساء وفي الساعة العاشرة والنصف كنت في الدور الثاني واستنشقنا روائح الدخان الناتج عن الحريق الذي اشتعل في «قراش» العبارة وعندما ذهبنا الى طاقم العبارة والمسؤولين في الكونترات قالوا لنا ان الامر عادي جدا وتمت السيطرة عليه ـ وفي آخر الليل نزلت الى الاسفل من اجل معرفة ما يدور في العبارة ولكن الطاقم منعني من النزول وسمعت اصواتا تقول »احترق مات.. مات..« وهذا ما جعلني اخاف واخذت طوق نجاة، ولكن الطاقم قام بتوبيخي لانني اثير الذعر بين الركاب.

وأضاف، كل ما تقدم الوقت كلما مالت العبارة حتى وصلت الى مرحلة تكدس الناس فوق بعضهم ومن ثم انقلبت بالكامل، وحاولت ان امشي على جانب العبارة المقلوب، ولكنه كان ساخنا جدا ولم اتمكن من التحمل فوقعت في الماء وتعلقت في احد قوارب النجاة التي لم نعرف كيف نفتحها وتعلقت وحولي كثير من الناس، وكان بعض قوارب النجاة الاخرى تمر بجانبنا وعندما نطلب منهم الاغاثة لا يتجاوبون معنا وكل شخص كان يفكر في نفسه، وتلقفتنا الامواج وكنا نرى الموت كل دقيقة وفي كل ثانية يقع احدنا في الماء ويموت، لان هذه القوارب ليست قوية وفي الصباح رأينا طائرات تمر من فوقنا، ولكن لم ينقذنا احد حتى اتى الليل وغرق بعض الذين كانوا معنا بسبب التعب الشديد.

ولم تأت المدمرة المصرية وقوارب النجاة الا في العصر وكانوا يرمون بالحبال من بعد، لكن التعب كان يمنعنا من التعلق بهذه الحبال وفي النهاية تعلقت بأحد القوارب البحرية وتم استخراجي ومن بقي معي من الاحياء، واضاف لو كانت الاغاثة اتت من وقت باكر لكان الناجون اكثر.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة